

## الدرس الخامس من شرح كتاب تذكير اسود الصحوة بجمل من قواعد الدعوة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدعوة وهي من القواعد المهمة في الحقيقة. والتي شفف بسببها كثير من الطوائف على السلف واضح والمقصود بوسائل الدعوة اي الطرق التي يسلكها الداعية حتى يوصل دعوته للناس -

00:00:00

وسائل الدعوة يعني الطرق التي يسلكها الداعية لايصال دعوته للناس. الطرق التي يسلك الداعية لايصال دعوته للناس. لا ترى ان الدعوة توقيفية. لكن هل الى ايضا توقيفية بمعنى انه لا يجوز لك ايها الداعية ان تجتهد في الوسائل فلا يجوز لك ان تترك وزينتها الا وقد -

00:00:46

سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة وسلم الصالح؟ لا. ام ان الباب مفتوح للاجتهاد؟ فاختر من الوسيلة ما تراه مناسبا لايصال دعوتك ام انك مطالب بالمتابعة حتى في الوسائل؟ انت مطالب بالمتابعة في المقاصد. لكن هل انت مطالب -  
00:01:16  
بالمتابعة ايضا في الوسائل صارت المسألة ذات يعني لا نقاش كفييف بين بين طلبة العلم على طرفين ووسط الطرف الاول قالوا نعم الوسائل توقيفية مطلقا من غير تفصيل. فهذا الفريق قالوا ابدا يحرم على الداعية ان يجتهد في الوسائل -  
00:01:36  
لا يصلح اي وسيلة الا وعليها دليل من الشرع. فهو لاء بنوا مذهبهم هذا على التضييق. ضيقوا على الداعية ولذلك قالوا حتى المايك هذا لا يجوز استخدامه في الدعوة. لانه وسيلة للايصال الدعوة ولم يستعمله رسول الله صلى الله -  
00:01:59  
عليه وسلم ولا السلف الصالح ولم يعرفه ابو بكر ولا عمر. حتى هذا المال. ولذلك تجدونهم لا يدخلونه في المساجد في بعض في بعض المساجد ومن ينتهجون هذا المنهج -  
00:02:21

وهذا المنهج فيه حق وباطل ترى ليس باطلا كانت كله فيه حق باطل كما سيأتي تفصيله في القول الصحيح ان شاء الله حتى قالوا انه لا ينبغي ان تذهب بالسيارة الى محضرتك -  
00:02:35

او الى ندوة وانما تذهب بالبعير او بالحمار او بالخيول لأن النبي صلى الله عليه وسلم او ماشية لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب هذه السيارات الفارهة. وانما كان يذهب الى الاسواق يدعو الله الى الله -  
00:02:51  
عز وجل اسوق عكااظ وغيرها وكان يذهب الى الناس على قدميه او على حمار يقال له نفير او على الابل وقد رأت عيني بعضهم يركب حصانا يمشي به في طرق المدينة -  
00:03:17

والسيارات حوله منها وبعضهم حرم حتى الاشياء التي انتشر بها الدين من الاشرطة. تعرفون الاشرطة الكاسيت؟ يقول يحرم نشر العلم عن طريقها لأن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يكونوا يستخدمون هذه الوسائل -  
00:03:33  
حتى انه شددوا في قضية الكتابة لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الكتاب لكن بعضهم قال لا. قد رخص صلى الله عليه وسلم في نهايةه. على كل حال هؤلاء ضيقوا -  
00:03:55

ضيقوا واسعا ولا جرم ان مذهبهم فيه صواب وخطأ سيأتي تفصيل هنا قابلهم طائفة اخرى امسكوا العصا من الطرف الاخير قالوا بل لك ايها الداعية ان تجتهد ما شئت من غيري -  
00:04:08  
من غير شرط ولا قيطر حتى ولو كانت الوسيلة في ذاتها مخالفة لشيء من الشرع. فلا عليك لأن الغايات تبرر الوسائل فاذا كان مقصود

زلت به غضبه في وسيلة فيها نوع مخالفة فانه لا يأس عليه - 00:04:28

احتراماً لسمو مقصده احتراماً لسمو مقصده يتتجاوزون عن مخالفات الوسائل وهؤلاء عندهم صواب وباطل ايضاً لو انك نظرت الى هذين المذهبين لوجدت ان في كل واحد منهما شريط صواب وشريط خطأ. فهؤلاء غلبوا جانب التوقيف - ٠٠:٤٩

غلبوا جانب التوقيف على الوسائل خوفا من الاصحاحات. وهؤلاء فتحوا امام عين الداعية باب الوسائل لكنهم وقعوا في ماذ؟ في في تجويز الوسائل المخالفة للشرع. ولذلك عند هذا البعض من الناس هم الاخوان المسلمين. عندهم عند هذا البعض

یجوز ان تحضر موارد - 00:05:16

في قرابة انفسهم ان هذه لا اصل لها في الشرع لكتني احكم على انها وسيلة تربوية في الدعوة التي سالقيها - 00:05:40

فهم يفتحون المجال امامه فإذا يا اخواني دين الله عز وجل وسط بين الغالي وبين الجافي وبين المفرد وبين المغرق وبين المفرد. فما هو القول الصحيح في مسألة وسائل - 00:06:08

وَمِنْ أَعْلَمِ الْأَعْلَمَةِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

حتى نتصور وحتى نسلك ان شاء الله. هذا القول الصحيح. اقول القول الصحيح هو ما تقرره هذه القاعدة التي بين هيجي لكم وهي  
ان وسائل الدعوة توقيفية وسائل الدعوة التوقيفية واجتهادية بمعنى انها توقيفية - 00:06:30

فيما خالف الشرع واجتهادية في دائرة عدد من مخالفه الشرع يعني بمعنى لك ايها الداعية الموفق ان تسلك في طريق دعوتك اي وسيلة لا تخالف شريعة. فلك ان تبدع في الوسائل - 00:06:55

ولك ان تنوع في الطرح ولك ان تجتهد في اختراع اي وسيلة دعوية توصل كلمة الله عز وجل الى قلوب الناس والى اصقاء المعمورة في شرقها وغربيها وشمالها وجنوبيها لكن بشرط ابتعاد فقط عن - 00:07:12

في الدين والمخالفات الشرعية فلا يلزم ان يسلك الداعية عين الوسائل التي سلكها السلف الصالح. لأن لأن الدنيا تتجدد. والوسائل  
جدد والواقع تختلف وتتنوع والناس تختلف امسجتهم والبيئة تتطور الناس يتطورون - 00:07:32

والله والله لنردن تلك المكتشفات التي تبعوا باكتشافها عليهم. وسوف نجعلها ونسخرها ناشرة للدين وموصلة لدعوة الله عز وجل

للمسلمين بل والى الكفار ايضاً. ولذلك ينبغي ان نعلم انك ايها الداعيه ليس لست - 00:08:14 ممحوراً في وسائل معينة وليس مطلوباً منك ان تأتي بدليل على كل وسيلة تدعها او تبتكرها لست مطلوباً بدليل. لأن الاصل ان

الباب امامك مفتوح لكن يا حبيبي ابتعد فقط - 00:08:34  
ابتعد فقط عن الايه؟ ابتعد عن المخالفات الشرعية. اي وسيلة ترى انها تتضمن مخالفة شرعية فالاصل في وسائل بدعة التوجيه

بالنسبة لهذه الوسيلة التوقيف في قضية المخالفه. واما قضية الابداع في دائرة الشرع فلك ذلك. اضرب لكم يعني - 00:08:48  
اقسم لكم رسميا توضيحيا يبين لك ايش معنى توقيفية واجتهادي؟ يعني هذي الشريعة الان هذا طريق الشريعة ما دامت الوسيلة  
تمشي في فلك الشريعة ما تخالف ما تخالف شيئا فالحمد لله لكن لا تأتي به - 00:09:12

وأجتهادات - 00:09:31  
وسيلة تخرج عن مقتضى الشريعة. فهنا اجتهادية اجتهادية فيما وافق الشرع فيما لم يخالف الشرع. وهنا توقيفية فهمتم هذا متى ما خرجت الصلاة التوقيفية الوسائل لا هي توقيفية بين هذين السورين البعدين سر والبعيد بعضها عن بعض وذكر فيها طرق

كثيرة يكفيك ايها الداعية ان تبدع وتحدث اشياء كثيرة ليس عليها ها وسائل السابقين لان السابقين استغلوا كل وسيلة متاحة في عصرهم ما قصروا وكذلك نحن ينبغي ان نستغل كل وسيلة متاحة في عصرنا لا تقصر. لا تقصر - 00:09:53

يا رب افتح لك موقع الشبكة العنكبوتية تفتح لك الموقع الشبكة العنكبوتية. الفيسبوك ليكون لك موقعي او ثلاثة في الفيسبوك. ايش اللي يمنع؟ لا هو كل واحد منها اجعل موقع عقبي موقع تفسيري موقع فقهى موقع سلوكى ايش هي؟ استغل هذه لا تتركها لا -

للكفار ينشرون فيها باطلهم وانت منكافي بزاوية من زوايا الدنيا. ولذلك ينبغي ان نعلم ان اهل الباطل لن يقتروا وما قصرروا في استغلال اي وسيلة بنشر باطله. فكيف يقصر اهل الحق هذه الكلمة الصادقة - 00:10:40

ولذلك لما قال احد المبتدعة باطله باطله في وسيلة اعلامية قناة يتبعها الملايين خرج عليها ذلك المبتدع وقال بدعته. جاء الطالب الى شيخهم في المسجد في زاوية من زوايا الحرب - 00:10:57

في درس لا يحضره الا عشرة. قالوا ما رأيك في هذه الكلمة يا شيخ؟ قال بدعة بدعة. طيب من سمع هذا ومن سمع هذا كم سمع هذا وكم سمع هذا - 00:11:16

اجيبوا يا اخوة ملايين ايهم اعظم انتشارا؟ انا ما ادري كيف اقول حرام وفي زاوية مكافأة في المسجد. اريدك ان حراما في نفس الوسيلة التي قالها هو قالها في وسيلة تلفزيونية انتشر قوله وعم الارض كلها وسمعها الملايين - 00:11:29

سمع الباطل ملايين الناس اما صاحب الحق يقولها امام عشرة فقط او عشرين او ثلاثين هنا المسجد امتلا كل ما يجدون منه ولا منه مصلي وهذا ولذلك اهل الباطل يستغلون هذه - 00:11:49

فلا ينبغي لاهل الحق ان يقتروا. لما قلت لبعض المشايخ هذا الكلام قال يابني لا تخف. فاما الزيد فله جفاء اما ما ينفع الناس فيمك ثواب نعم هذا كلام صحيح. لكن ما المانع؟ وما المانع ان نسلك هذه المساجد؟ هي ليس فيها حبة. مجرد - 00:12:07

الى عشر دقائق من ربع ساعة الى نصف ساعة يتكلمها الشيخ بقناة حتى ولو قناة اذاعية حتى ولو قناة اذاعية ليست مرئية يتكلم ولذلك ان كنت قادرا على الخروج الاعلامي وعلمت من نفسك القدرة - 00:12:27

والرسوخ العلمي في اجابة ما يرد عليك. وكانت عندك حكمة وحصافة وعقل في معرفة المصالح والمفاسد فاخبر مع من لا اردد خروج الاعلام الا لمن توفر فيه صفاتان. الصفة الاولى كبر السن - 00:12:44

لان صغر السن سوف صغیر السن. لان الاوضاء هذه فيها شهوة عجيبة. فاذا اول شيء كبر السن. الشیخ يقرأ الرسوخ العلمي فالرسوخ العلمي لا يغنى عن كبر السن. وكبر السن لا يغنى عن الرسوخ العلمي. فكم خرج في هذه القنوات من - 00:13:00

راسخ في العلم افتتن لصغر سن. لصغر سنه فاذا لابد من خروج الاعلام منه ولن يعدم المسلمين ان شاء الله من راسخ كبير بحكمة وحصاد يتولى قضية الاعلام اذا كنت قادرا ماليا ان تفتح لك اذاعة راديو. افتح اذا كنت قادرا على السفر سافر اذا كنت

قادرا على افتتاح اي - 00:13:21

اي شيء توصل به كلمة الله افعل ولذلك يا ايتها الداعية اياك ان ان تضيق على نفسك في قضية الوسائل افتح يا حبيبي افتح ما شئت ابدع ما شئت اعطينا من الوسائل ما شئت ابتكر ما شئت خطط ما شئت لكن اياك ان يلد بك القلم الى - 00:13:46

الى الخروج عن مقتضى الشرعية فقط. الخروج عن مقتضى الشرعية فقط. ولذلك الدعوة لله عز وجل بما يكرهون. جائزة الدعوة

الدعوة الى الله عز وجل بالتسجيل وافتتاح الواقع والدعوة الى الله عز وجل ترتيب الدورات الشرعية هذه - 00:14:05

وكذلك الدعوة الى الله بالجوائز. انا ارسم جوائز وانشر كتابا من لخصه له هذه الجائزة وسيلة دعوية. الدعوة الى الله بقصيدة اولم

يستغل النبي عليه الصلاة والسلام كل الوسائل المتاحة في عصره؟ الجواب بذلك. ذهب الى الاسواق - 00:14:25

واستغل حسان ابن ثابت في الشعر واستغل اه واستغل عكاشه واستغل عكاشه في قضية عفوا واستغل ابا طلحه في قضية الاعلام لان هو وزارة الاعلام المتنقلة في عهد رسول الله. اعطاء الله صوتا رفيعا. كان يتكلم بالكلمة - 00:14:43

من اوائل الجيوش يسمعها اخر الجيوش. ولذلك اذا نزل حكم لابد من تبليغه سريعا نادي ابا طلحه ابا طلحه لقد حرم الله الحمر. ان

الله ورسوله قد حرم الحمر. خلاص نسمع - 00:15:06

كلهم هذا وزير الاعلام يا ابي يوصل لكلمة الى اخره كما في الصحيحين من علي ابن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم الحمر اخبر ابا طلحه ابو طلحه الجيش كله في هذا الاعلان. فالشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام ما خصه

- 00:15:22

ما قصرت جميع الوسائل المتاحة في عصره استغلاها فلا نلزم المتأخرین بعین تلك الوسائل ولكننا نلزمهم بالابداع ابتكار وكلما كانت الوسيلة اقرب الى واقع الناس كلما كانت استجابة قلوبهم خطرة. فاذًا وسائل الدعوة اجتهادية - 00:15:42

فيما لم يخالف الشرع توقيفية فيما خامة الشرع. اجتهادية فيما لم يخالف الشرع توقيفية فيما خالف الشرع وهو قول ممزوج بين القول الاول اللي بيبيض والقول الثاني الذي فتح فمزجنا تصييق هذا بفتح هذا فالتج لنا هذا القول. مزجنا تصييق هذا بانفتاح هذا - 00:16:02

الوسطية ها؟ احسنت لنا هذا القبر وهذا القول هو الذي ادين الله عز وجل به انه قول صحيح فلك ان تبدع ولك ان تبتكر لكن ابتعد عن ما يخل بالشرع بس فهمتوا هذا - 00:16:24

يعني مثلا الدعوة الى الله عز وجل في حضور الموارد وابتكار الاحتفالات الجذعية او المشاركات الصوفية والاذكار الجماعية هل هذا مقبول؟ على انه الجواب لان هذا مخالف للشريعة اما ما عادها فلك ان تبدع فلك ان تبدع بما شئت - 00:16:44

نعم القاعدة السابعة والعشرون التنويع بالفرح والتجديـد التنويع في الـطـرـح والـتـجـديـد في الاسـالـيـب مـهـمـ في قـبـولـ الدـعـوـةـ اـخـرـجـ اـقـرـأـ 00:17:05

وسائل الدعوة توقيفية باعتبار ما خالف النص منها واجتهادية فيما لم يخالف النص - 00:17:35

تنويع في الـطـرـح والـتـجـديـد في الاسـالـيـب مـهـمـ في قـبـولـ الدـعـوـةـ وذلك لـانـ النـفـوسـ تحـبـ التـجـديـدـ اـصـلـاـ دـاعـيـهـ الـذـيـ يـلـزـمـ دـعـوـتـهـ صـفـةـ واحدـةـ لاـ تـغـيـرـ اـبـداـ لـشـرـحـ الفـقـهـ هيـ نـفـسـ الطـرـيـقـةـ اـنـشـرـحـ القـوـاعـدـ هيـ 00:17:55

ليس ثمة تجديد عنده بطرح هذه المعلومات التي فتحها الله عليه فالناس يملكون الطريقة الواحدة غالبا بل ان الشارع رأى هذه محبة التجديـدـ فيـ النـفـوسـ وـاجـازـ الزـوـجـةـ الثـانـيـةـ نـعـطـيـكـ مـثـالـ ثـانـيـ جـداـ يـعـنـيـ قـصـدـيـ يـقـولـ عـطـلـةـ الـاـولـيـ 00:18:23

تجـديـدـ النـفـوسـ وـتـقـويـةـ الـهـمـ. ولـذـكـ يـجـدـ الـاـنـسـانـ قـلـبـهـ حـاضـرـاـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـادـاتـ الـتـيـ هـيـ عـلـىـ صـفـاتـ مـتـنـوـعـةـ. حتـىـ قـالـ الـعـلـمـاءـ العـبـادـاتـ الـوـارـدـاتـ عـلـىـ صـفـاتـ مـتـنـوـعـاتـ تـفـعـلـ عـلـىـ جـمـيعـ وـجـوهـهاـ فـيـ اوـقـاتـهـ 00:18:46

مـخـلـفـاتـ صـفـاتـ التـورـثـ مـخـلـفـةـ صـفـاتـ الـاذـانـ وـالـاقـامـةـ اـيـضاـ مـخـلـفـةـ صـفـاتـ رـفـعـ الـاصـبـعـ مـخـلـفـةـ لـمـاـ نـوـعـتـ الشـرـيـعـةـ فـيـ بـعـضـ الـعـبـادـاتـ؟ـ الـجـوابـ مـنـ بـابـ تـجـديـدـ الـهـمـ مـعـ انـ هـنـاكـ مـنـ الـعـبـادـاتـ مـاـ لـيـسـ لـهـ الاـ صـلـةـ وـاحـدـةـ كـصـلـوـاتـ الـفـرـيـضـةـ صـفـةـ وـاحـدـةـ ماـ تـخـلـفـ صـفـةـ وـاحـدـةـ لـاـ تـخـلـفـ 00:19:06

فـاـذاـ تـجـديـدـ مـطـلـبـ لـلـنـفـوسـ. ولـذـكـ تـجـدـ انـ الـاـنـسـانـ اـذاـ بـقـيـ فـيـ بـيـتـهـ دـيـرـ حـلـاوـةـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ فـاـذاـ النـفـوسـ اـذاـ الزـمـتهاـ طـرـيـقـةـ وـاحـدـةـ مـلـتـكـ اـبـداـ وـلـذـكـ قدـ بـقـىـ الـا~ن~س~ان~ فـي~ بـي~ت~ه~ يـمـلـ لـكـ ما~ ا~ن~ يـجـددـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـهـوـاءـ فـيـ الـخـرـوجـ وـلـوـ فـيـ الشـارـعـ 00:19:29

اـلاـ وـيـتـجـدـدـ نـشـاطـهـ فـاـذاـ دـائـمـاـ اـيـهاـ الدـاعـيـهـ اـسـتـغـلـ هـذـهـ الـغـرـيـزـةـ الـنـفـسـيـهـ فـيـ نـفـوسـ النـاسـ. وـحاـوـلـ الاـ تـلـزـمـ دـعـوـتـكـ طـرـيـقـةـ وـاحـدـةـ يـعـلـمـهـ النـاسـ مـنـكـ لـكـ مـرـةـ تـكـونـ جـادـاـ وـمـرـةـ تـكـونـ مـبـكـيـاـ وـمـرـةـ تـكـونـ 00:20:05

مـبـنـيـطاـ وـمـرـةـ تـشـرـحـ الـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـؤـالـ وـالـجـوابـ. فـاـنـهـ طـرـيـقـةـ مـحـبـةـ لـلـنـفـوسـ. وـمـرـةـ تـنـوـعـ تـشـرـحـ الـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ قـاعـدـةـ وـادـلـةـ وـمـرـةـ تـشـرـحـ الـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ تـأـلـيـفـ وـمـرـةـ تـشـرـحـ الـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ اـرـقـاءـ وـمـرـتـ تـشـرـحـ الـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ الـفـاظـ 00:20:25

تـلـقـيـ الـلـوـزـ كـلـ هـذـاـ فـعـلـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـغـلـبـ اـبـكـيـ مـزـحـ معـ غـيرـهـ تـبـسـمـ فـيـ وـجـهـ غـيرـهـ اـجـازـ الـكـتـابـةـ اـكـتـبـواـ لـابـيـ شـابـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـجـازـ الـكـتـابـةـ. الـقـىـ الـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ السـؤـالـ وـالـجـوابـ. بـلـ السـتـ بـرـيـكـمـ؟ـ قـالـواـ بـلـ فـيـ الـقـرـآنـ. كـذـلـكـ يـقـولـ 00:20:50

صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـوـنـيـ عـنـ شـجـرـةـ مـثـلـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـتـحـادـ وـرـقـهاـ لـغـزـ اـرـادـ انـ يـكـرـرـ الـمـعـلـوـمـةـ عـنـ طـرـيـقـ اللـغـزـ. اـذـاـ نـوـعـ فـيـ طـرـحـ اـيـهاـ الدـاعـيـهـ لـاـ تـلـزـمـ طـرـيـقـةـ وـاحـدـةـ. يـعـرـفـهـ النـاسـ فـيـكـ. دـعـ النـاسـ يـتـشـوـقـونـ بـهـ يـوـمـ يـصـبـحـ عـلـىـ ايـ طـرـيـقـةـ الـيـوـمـ 00:21:19

واحنا على اي فريق الناس يتشوهون لما عندك اما ان تلزم طريقة الواحد الناس يعرفونها يوجب المدى لانفسهم مما تطرح حتى ولو كان حقا لان النفوس مجبولة على العلم والتغيير جدا هذا مطلب ولذلك يقول العلماء يقول العلماء والله اعلم ان كان في المعلومة - [00:21:37](#)

صحيحة او انها خطأ مما قرأتها منه في علم السلوك. قال وقد استغل ابليس بابينا ادم وامنا حواء محبة التغيير. لان الله قال كل من [00:22:00](#) جميع الاشجار اللي تراها ولكن اظر -

هذه الشجرة فلمحبة التغيير الباطنية الغريزية في الابوين عليهم الصلاة والسلام دخل ابليس وقال لتغيير تبي تغير كل من هذه [00:22:14](#) الشجرة فانها فانك اذا انمرت لك الخلد والملك وو الى اخره. فدي محبة -

تغير محبة الاطلاع ومحبة التنوع والتتجديد ايش؟ ولذلك اباح الله لنا الطبيات كلها ولم يخصص لنا طعاما واحدا لان النفوس تختلف لو انك ازنت بطعم واحد طيلة حياتك لمدلت بل ولا بد بان جسمك يحتاج الى الفيتامينات المتعددة المتتجددة. فاذا بما ان الله جعل [00:22:30](#) فطرة الانسان وخلقه متتجددة -

تغير فالداعية فينبغي ان يستغل هذا هذا الحدث وهذا الخلق وهذا الامر فيجعل دعوته متنوعة متنوعة المتتجددة آآ اذكر واذكر [00:22:55](#) بعض المشائخ كان يأخذ طلابه كان يأخذ طلابه ليلعب معهم آآ الكرة في البرية -

الكرة في اليوم درس روتيني. ولا زلت اكبر في الثانوية مدرسا لنا اسمه ابراهيم الجوير. فيدرسنا اصعب مادة الكيمياء انا ما [00:23:16](#) احب هذا لكنني احببت ان بسبب هذا الرجل ماذا فعلت -

يأتي بشيء يكسر الروتين ماذا يفعل؟ حنته كانت الثانية يذكرها الى الان في الثانوي يعني انا متخرج من الجامعة كان في عام الف [00:23:31](#) واربع مئة وسطعش وهو في الثمن ماذا يفعل؟ يلا يا شباب يلا شباب السلام عليكم كيف الحال؟ مم تدرؤن اليوم لن نشرح يلا اعطونا قصص -

ثم بذكائه لم يحصل عندها قليل هذا. المادة قليلة والوحدة قليلة. فيشرح في النصف الاخير. نحفظ واحد نحفظ ذلك النص حفظا لانه [00:23:55](#) جاء بعد متعة وسرور. مرة اخرى جاء كذا -

يا الله اليوم فطوركم عليه يا الله فطوركم عليه نتحملكم من المقصف ها الاستاذ يشرح الله ولا الجمال لماذا؟ في التجديد. يا اخي [00:24:15](#) جدد جدد على الناس جدد على الناس انه هذا الذي يريد في هذه القاعدة. يعني يوم من الايام سأله هو وقال -

والله مليانا من جوع بس يلا مشينا نشرح الدرس في المسجد ملمس وشرح والله كانت لذادة وكانت جمال يوم من الايام امطرت [00:24:45](#) السماء والمطر عندنا في المملكة ما يأتي الا قطران يعني -

يومين في السنة او ثلاثة ايام في السنة هي ايام الامطار عندنا ونسأل الله ان لا يحرمنا واياكم من الخير. لما جاء المطر وهو يشرح [00:25:03](#) معنا الطلاب طبعا ايش متشوقة انظر واجلس وصحح بعض الناس -

حتى انتهت الحصة يعني عملنا كما كان عائشة اعطانا او تحبين ان تتنطري اليهم وهم يلعبون فاعطاها النبي عليه الصلاة والسلام [00:25:22](#) فسحة فسحة فكانت تنظر الى هؤلاء الحبشة وهم يلعبون بحرام في المسجد حتى سقط رأسه على كتفه نامت صغيرا فقد انتهيت قالت انتهيت -

اذا ديننا فيه مسعد ديننا فيه سعة. فلا تضيق واسعا على الناس. حبب الناس في هذا الدين. رغم الناس في الدعوة. لا تظهر الدين من [00:25:45](#) مظهر مظهرك البكاء الدائم المظهرة ومظهرة او ضيق الصدر ومظهر الانعزal عن الناس ومظهر الانعزal عن الحضارة ومظهر -

الاستمتع ليس الدين كرامات ليس الدين لا الدين واسع. فان كل ما نضعت وجددت في الوسائل كلما كان ذلك كلما كان ذلك اذى لقبول [00:26:05](#) الدعوة وجرب تجد جربها بدل ان تتصح زوجتك واولادك عن امر تريده انت انت تريد ان -  
بقلوبهم خلقا بدل ان تزرعه في البيت ثم انا اليوم عندي لكم نزهة فخذهم وازرع ما تريده وانت والله سوف نوع التجديد [00:26:34](#) والله اعلم هل النسوان ها؟ نعم. تفضل -

لكن قل له اقول لكم التجديد الذي لا انتبه. هذا اهم شيء لا تخرج على الاطار. اللي يخيفني ان الداعي يوسع قضية التجديد المسائل حتى يخرج عن الاقامة المحددة له. لا. متى ما نجت بك القدم. ارجع واترك هذا الامر. نعم يا استاذ - 00:26:59

جزاكم الله خيرا لكن هناك في بعض الدول الداعية نحن لا نتكلم الان الداعية في دولة مستقلة سياسية وتوظيف الحرية تتكلم بعض الدول مثلا في سوريا المنبر الوحيد الذي كان متاحا للداعية هو الموارد ومجالس - 00:27:19

السلفيون يقولون هذه بدعة مجلس العزاء وهو يعني يتقوّق في مكانه في بيته مع بعض الكتب مع طالب او طالبين يتمثلون عليه سرا. هل انكشف الخير؟ هل انكشفت السنة؟ وبعض العلماء كان ماذا يفعل؟ يذهب الى مجالس العزاء وينشر السنة - 00:27:41  
يستغل الوضع ويذهب الى المولد ويتكلّم عن السنة والتوقّيت دون ان يقول قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقال ابن تيمية لانه هذا امر مجرد يسمى محمد عبد الوهاب - 00:28:05

وهابي اطروه ايضا في مسائل في بلاد في بلاد اخرى مثلا في اسيا او في بعض الدول في في في بلاد ايش؟ في اسيا في اسيا نعم 00:28:15  
نعم شرق اسيا اه هناك مسألة الذكر الجماعي بعد الصلوات. انت كداعي الى السنة تريد ان وهذا حصل الحقيقة امامك -  
يأتي رجل يقول والله هؤلاء مبتدعون صوفية صوفية ما مجلس معهم نذكر الاذكار الجماعية هذي بدعة. بمجرد ما صلّى مباشرة طيب الان هؤلاء يشعرون بهذا ان هذا الرجل من وحشة بينه وبينهم. فلن يسمع منه ابدا - 00:28:35

ولو جلست انا معهم واذكّر الله معهم ثم يعني اتحب اليهم حتى اصل الى مرادي لن يقبلوا مني شيئا الا اذا احبواني. يقول انت سلفي اذا انت صوفي مبتدع نحن الان في جدلية كيف نوصل الدعوة وقد تكون هي الوسيلة الوحيدة هي وسيلة انا اتفق مع مخالفه للشرع لكن ليس لدينا الا تلك - 00:28:54

الوسيلة الناجحة قد تقول لي والله ادعوههم الى بيتك مثلا هذا لا يصدر. ولم يستجيبوا ولا يستجيبوا. فما العمل في هذه الحالة؟ هل هذه الوسيلة ان نقول هذه بدعة وخلاص نتركهم ولا نستفيد شيء - 00:29:17

والله المتقرر عند العلماء ان المشقة تجذب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وان مع العسر يسرا. وان المقصود هو اصول كلمة الحق للناس حتى وان تدشم الانسان غشيانهم في مواضعهم او مواردهم لا من باب الارادة القلبية الباطنية وانما من باب ان - 00:29:32  
للوصول لمثل هؤلاء قد سدت. وان الطرق قد منعت وحجبت الا هذا الطريق كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يغشى قريشا في انديتها الشركية الوثنية حتى نوصل كلمة الله وكان يغشاهم في اسواقهم العتيقة. كما كان في سوق عكاظ وسوق بجنة وذي المجاز او كان يأتيهم - 00:29:52

في هذه الاسواق الوثنية الشركية الجواب نعم. هل كان يأتيهم ابتداء عن رغبة للمجيء؟ الجواب لا. ولكن لان مثل هؤلاء لا يستطيع ان يتصل بهم بهذه المجموعة الكبيرة التي تأتي من اطراف الجزيرة من هؤلاء وها هنا تجتمع في مواسم الحج وتجتمع في مثل هذه الاسواق الا - 00:30:15

لا الله الا فكها او او نوادر من السلف فقط. فلم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يمتنع من غشيان هذه الاسواق بسبب الشرك والوثنية التي فيها بلها قضية ان لا يوجد فيها الا بدعة عملية او بدعة قولية. هذا شرك الان. هذا كفر بالله عز وجل - 00:30:37

ذلك كان يغشاهم من باب التوجيه والانذار. فإذا يقال في حالات الضيق والاضطراب ماذا يقال في حالات السعة والاختيار؟ ان كان ثمة ممدودة عن عدم المجيء بقدرة لقاء مثل هؤلاء في مواضع اخرى - 00:30:57

لا توجب لي شهودا مثل هذه المجالس. فالحمد لله اذا كان ثمة لقاءات اخرى استطيع ان اتصل بهم في مواضع اخرى والله الحمد والمنة لا يلزمني ان اجلس معهم في هذه المسألة. واما اذا كان كما قاله اخواننا الشيخ الكريم بارك الله فيه ليس - 00:31:17

ثمة لقاء لا في بيت ولا في بيتهما ولا في مكان وظيفتي ولا في مكان وظيفتهم. لا بد من غشيانهم في مثل هذه المجالس فاري والله او اعلم انها يجوز بصيامها اضطرارا ولا يجوز بصيانتها اختيارا - 00:31:37

فإذا كنا في ساعة الوقت يا رب فلا نفعل. واما اذا كنا في ضيق الوقت فلا بأس. لأن المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع وان مع العسر يسرا ولان الداعية يوزع له ما لا يوزع لغيره من المسلمين. فان قلت الان قضية نقول لا هذا سوف - 00:31:53

في باب السعة والاختيار في قضية السعة والاختيار هذا له كلاما اخر. لكن الان اناس مبتدعة متقوقعون على بدعتهم لا ثواهم الا في هذا المكان او لا تستطعوا شهودهم الا في حال مزاولتهم لهذه البدع ولا ولا تستطيع ان تحاورهم - 00:32:13 او تكلمهم الا في مثل هذه المواضع فاري والله اعلم ان الحكمة الدعوية الشرعية من جانب انقاد هؤلاء من جنسهم ومن ودنتهم الوطنيين او من بدعتهم يشالوا من اهل البدع لابد من اسياد مجالسهم ولا ولكن لا لا من باب غشيان الموافقة انتبه لا من باب 00:32:33

الموافقة ولا من باب اسيان الاختيار ولا يحملني محبة محبتى لايصال الخير لهم ان افعل معه ما ما يفعلونه من بدعة من باب الموافقة لا انا اقول فقط الغشيان. الغشيان في مثل هذه المجالس والتلطف بالكلمة والابتسامة والدعوة بالترغيب - 00:32:53 وكلمة طيبة والنظرية المشفقة والنظرية الحانية والكلمة الهايئة الواضحة هذا هو الذي يجوز. لكن ان يحملني على ان افعل معهم هذه الرقصات وهذه الاذكار البدعية فاقول له لان المتفرق ان سلامة المقاصد لا تسough الوقوع في المخالفة. فالمخالفة في مثل ذلك - 00:33:13

ان افعل ما يفعلون من باب لم يكلف الله عز وجل ان تفعل البدعة حتى تفسد قلوب المبتدعة لكن مجالسهم الشريعة فيها اضطرارا اذا لم تجد مذبوحة عن ا يصل كلمة الحق لهم الا بهذا فلك ان تحكم كما كان صلي الله عليه وسلم يحضر فقد كان يحضر ولا - 00:33:32

كما يفعلون وكان يقول كما يقولون وكان يبلغ الدعوة ولا يحمله التبليغ ان يشارکهم بشيء من اقوالهم او افعالهم. افهمتم ايها الاخوة واضح كلامي يا شيخي؟ فهمتم جوابي يا اخوان؟ نعم. من يعيده؟ اذا يجيزها من باب مسألة غرار لا من باب - 00:33:52 الا يفعلك فعلا يعني مثلا ما نقول والله كافة الجماعية خطأ. بارك الله فيكم وشارکهم فقط باب انا معتبر في هذى اخوكم ما عندنا في الشريعة مثل هذا؟ يسمونها البدعة الاصلية لان البدعة تنقسم للاصلية - 00:34:12

من يفرق لي بين البدعة الاصلية والاضافية نعم الاصلية ما كان لها اه فرع في الشرع. اما الاضافية او كبدولة القبور. بالعكس اعكسها البدعة الاصلية هي ما لا اصل له في الشرع اصلا. لا اصلا ولا قرآن واما الاضافية فهو ان يأتي الى العبادة الشرعية اصلا - 00:34:32

ولكن يضيف عليها بعض الاشياء البدعية. فهي في اصلها مشروع وفي مشاركة نعم يا شيخي لانك تريدين ان تقول يا شيخ. اه قد تكون هذه قد تكون هناك وسائل لكن وسائل ضيقة. خلاص الوسيلة دي هي الوسيلة الاوسع. قنوات ممكن على قناة فيها اغاني وكذا - 00:35:02

خلال نصف ساعة يعطي درس ثم تنتهي الحلقة. انا انا ارى في هذه صح. طيب المولد قد يكون فيه غناء قد يكون فيه كذا يأتي يلقي ما يلقيه ثم يتلطف بالخروج يعني يعتذر قد يسمع الغناء لا بأس كان النبي صلي الله عليه وسلم ربما يسمع القصائد الوثنية - 00:35:22

في هذه الاسواق. اكيد. لا بأس بذلك. لكن فرق بين الاستماع القبول والانصات وفرق بين الاستماع للعالم. او استماعه لمثل ذلك الانصات وقبول والاستماع عربا يجوز تبعا وعرضما ماذا يجوز ابتداء واستغلالا؟ القاعدة الثامنة والعشرون الدعوة لابد وان - 00:35:42

تجمع فيها بين مبدئي الترغيب والترهيب. وهذا من اعظم الاشياء او ليست دعوتنا النبوية ولا لا؟ هل النبي اكتفى بقضية تغيير الناس وتقویجهم فقط على النبي صلي الله عليه وسلم منهجه القرآن اكتفى بقضية تغييبيهم فقط؟ جواب لا بل تجد اية ترهيب ويعقبها اية - 00:36:02

او العكس. نبذل عبادي اني انا الغفور الرحيم تؤذيني. وان عذابي هو العذاب الاليم ترى ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصلحهم نارا كلما نضجت ترهيب الان جلودهم بدلناهم جلودا غير القلوب - 00:36:22 والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم الجنة فاذا الداعية الموفق هو من يوفق بين الجمع في الجمع بين مبدأي الترغيب والترهيب

في الكلمة في الواحد. او في الخطبتين يعني خطبة عن النار والخطبة الثانية عن - 00:36:42  
عن الجنة او الخطبة الاولى عن الله وبعد قيامه من الجلوس فيما بين الخطبتين يخطب عن النار. المهم انه لا يسمع الناس منك فقط الترهيب ولا فتوصل الناس الى مرحلة القنوط من رحمة الله. واليأس من روح الله - 00:36:58

ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون اياك ان تعبد الناس لله بالخوف فقط هذا منهج الوعيادية من الخارج والمعتزلة الذين يعبدون الله يبعدون الناس لله بالخوف فقط واياك ان لا يسمع الناس منك الا الترهيب فقط - 00:37:19  
لأنه سوف تعلق في قلوبهم جانب الرجاء بالله. تعظيمها ربما يوقعهم في الذنب والمعاصي اعتمادا على ايش؟ اعتمادا على هذه الآيات الجميلة فإذا الموفق هو من رب الناس على الرجاء - 00:37:36

والخوف. لم؟ لأن المؤمن في شيء إلى الله لابد ان يكون بين جناحي الخوف والرجاء. اذ لو طار إلى الله بجناح واحد لم ما استقام طيرانه صحيح ولا لا؟ فلابد ان يكون الانسان في سيره إلى الله بين خوف ورجاء. كما قال الله عز وجل ويدعونا رغبا ورها - 00:37:52

ما معنى رغبة؟ اي رجاء ورغبا ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وفي الآية كده قالوا وخيفه يعني انكم تدعونه تضرعا ورجاء فيما عنده من الخير ومع ذلك قلوبكم فيها نوع خوف. وقال الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا - 00:38:15

وقلوبهم وجلة اي خائفة من الله عز وجل. فإذا ذكرتها وجاءك بالله ها حينئذ ينفعك هذا للعمل بالمؤمرات وإذا ذكرت خوفك من الله هذا يدفعك على اجتناب المحرمات فاياك ان يتجرأ الناس انتبه للداعية انتبه - 00:38:35

ان يتجرأ الناس على معصية لانك غلبت جانب الرجاء بهم. اياك. واياك ان توصل الناس الى القنوط بسبب تغلب جانب الخوف اذا المنهج الدعوي الصحيح هو الاستجماع بين الامرين ايها الذي كدت ان تنام انتبه - 00:38:55  
يا من كدت ان تنام انتبه يا من كدت ان تنام يا من كدت ان تنام ولا يعلم بك الا الله عز وجل. لا تخف ما في احد ترى. غيرنا لو قلتها في الكلام دوختناها - 00:39:15

فإذا لا يسمع الناس منك الا مقتضى الشر وهو الترغيب طيب متى يغلب الداعية جانب الخوف ومتى يغادر جانب الرجاء؟ او ان الامر يستويان الجواب الاصل استواؤهما الا اذا اقتضت المصلحة تغلب احدهما. الاصل استواؤهما الا اذا غلبت المصلحة - 00:39:31

مثال اضرب مثل يعني انت اذا جئت في بلاد قد انعم الله عليك بالنعم الوفيرة واغلق عليها بالخيرات وانبت لها من بركات الأرض واعطاهم الله الاموال وهم في صحة يتربعون وفي اموال وفي وفي نعم مقدمة عليهم - 00:39:57  
مثل هؤلاء ما يحتاجون الى قضية الرجاء لان عندهم من من اسباب الطغيان ما عندهم لكن في هذا الواقع تغلب جانب الخوف لان النفوس اذا امنت اذا صحت والجيوب اذا امتلأت صحة في الابدان وامتلاء في الجيوب من الاموال هذا يسبب الطغيان كل ان الانسان ليكره - 00:40:17

قليل من يمسك نفسه عن الطغيان اذا كثر ماله. ربما تكون جيدا في اخلاقك وسيرك لان فاضية اصلا. لكن متى ما امتلأت ايه؟ لا كل واحد دراهم عشان يعيش صح يقضي الاشي الصح مو يعني انه يعيش لله ليعيش صح يسافر يلبس يركب سيارة ثانية اذا - 00:40:37

المال ملحوظ مع التراب. الطغيان مغلوب مع المال. فالشاهد ان مثل هذا الواقع تغلب فيه جانب ماذا؟ تغلب فيه جانب الترتيب. حتى تتصدى حتى تتصدى النفوس عن ما تريده. لانه النعم لكن تأتي للناس - 00:40:57  
تأتي الناس قد اصابتهم المصائب وان لهم عليهم الخطوب. وكانت لهم وكانت لهم الدنيا ان صحت هذا التعبير. كانت لهم الدنيا من كل ابوابها واللام بكل اطيافها ثم تأتي بعد الف قلوبهم مو خائفة اصلا. هم قلوبهم اصلا خائفة قلوبهم وجلة من كرة المصائب - 00:41:13

ربما تكون النفوس مترقبة وليس بينها وبين اليأس من صلاح الواقع الا الا شيئا يسيرا فتأتي انت بعد دبر النار والنار جهنم فتعطيهم ايش؟ ترفع نفوسنا تعطيهم دفعة شوي فهذه ايش - 00:41:33

معنىيات جدا النفوس الان محبطة تحتاج الى ايش ؟ اما النفوس الطاغية تحتاج الى من يحيطها شويا فانت الداعية وازن بين الامرین فالاصل استواءهما الا اذا اقتضت المصلحة ترجيح احدهما. واذا كان كلامي خطأ فانا اجيز لكل واحد منكم ان اقول اخطأت -

00:41:53

يأس مما يأس من رحمة الله رحمة الله مثل وع - 00:42:14

ومن عبد الله بالرجاء فقط امن من مكر الله كالمرجحة. واليأس من رح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله كبيرة من كبائر الذنوب. افمنوا مكر الله؟ فلما يأمن مكر الله الا القوم الخاسقون. انه لا ييأس من رح الله من قوم كذا. فوصفها - 00:42:31  
اولئك الكافرين وصف هؤلاء بالخاسرين وذكر صفتين تدل على انهم كبيرة اذا بقي ومن عبد الله بالحب فقط تزنق تجلی يعني ويحبه فقط ولكن لا يخافه ولا يرجوه وإنما محبة الصوفية تتذلل اذا نعده الله بماذ؟ للثلاثة - 00:42:51

ان تعبد بالخوف والرجاء والمحبة فليكن فلتصلی لله تصلي خائفا راغبا محبا تصدق خائفا راغبا محبا. من يفسر لي والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلال رضي الله عنهم الصحابة يفعلون الاعمال الصالحة الكثيرة ومع ذلك وبعد ذلك يخافون الا الا يقبل الله عز - 00:43:13

متى ما قام في قلبك هذا الشعور فانت من الموفقين باذن الله عز وجل. فإذا تقوم الليل خائفاً راغباً وحزيناً محباً تطيع والديك خائفاً  
من الله طبعاً راغباً فيما عنده من الثواب محباً له فالذي يدفعك لامتثال أوامرها - **00:43:43**  
والذي يدفعك لاجتناب مناهيّه هل انت هكذا هي المهام هذا هذه العبادة فالعبادة ليست رجاء فقط ولا خوفاً فقط ولا محبة فقط بل  
هي مزيج مزيديش بل هي مزيد من اي كلام اذا قلت لك علم الخشية - **00:44:03**

هل الله تعبدنا بالخوف فقط؟ لا. هل الله تعبدنا بالرجاء فقط؟ بل تعبدنا بشيء اسمه ايش؟ الخشية. ما هي الخشية هي خوف زائد رجاء الخوف زائد رجاء يساوى ما عندنا رياضيين. خوف زائد رياضية يسمى خشب - 00:44:22

اشجع اشجع انما يخشى الله من عباده فالمدوح ليس هو من خاف والمدح ليس بالرجاء بل المدح من خشى والخشية خوف  
ورجاء نعم تفضلي يا بنية القاعدة التاسعة والعشرون الاصل في الوعظ التخول والايجاز - ٠٠:٤٤:٤٤

لابد ان نفرق اي تفرق ايها الداعية بين امرين بين التدريس والوعظ التدريسي مبناه على الاطالة. ربما جلس النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا معلما من الفجر الى غروب الشمس. كما في الصحيح من حديث الحديث الذي رواه - 00:45:07

قال فطينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفجر ثم قطع لهم صلاة الظهر ثم خطب بعدها إلى العصر. هذا في ماذا؟ هذا في قضايا التعليم في قضايا التعليم في قضايا - 00:45:22

يعني دروسها تطول ان طال درس التعليم فلا بأس. لكن اما قضية الوعد اما قضية التذكير اما قضية صوت القلوب فان مبناهما على التخول والايجاز. وكلما كانت الموعظة القلبية مختصرة كلما كانت القلوب - [00:45:32](#)

مستعدة لقبولها والانسراح لها. ولذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة في الأيام كراهة السلامة علينا قوله تخول وايجاز الانجاز يعني ان تكون الموعظة لا تتجاوز خمس دقائق الى اربع الى سبع دقائق -

00:45:53

ثم طالبته كل عشر دقائق ما عنا اري انها طويلة جدا في الموعد وان تكون الموعظة كلمات مختاراة وجاهزة حتى لو حنتها بورقة وتقرأ لها بعض الناس كلامه واسع متى لم يقصد كلامه بورقة او بعنصر فانه - 12:16:46

سيطيل من حيث لا يشعر. كذا طبيعته وزليقته. فإذا لم يحدد الإنسان الواجب نفسه في شيء معين فهذه مشكلة هذا هو الایجاز والتخول يعني ان نتعظ يوم وتجلس اربعة ايام او خمسة ايام او ثلاثة ايام على حسب ما تراه من المصلحة. فإذا الموعظة لا بد فيها من تخول وايجاز. الایجاز - 00:46:30

قصر الوقت التخلو في الايام. كان يتحولنا بالموعدة. من الذي كان يتحولهم بالموعدة؟ اعظم الوعادين لله ومع ذلك ومع شدة محبة

قلوبهم للسماع منه انتبه للاعتبارات مع شدة محبة استماعهم له - [00:46:56](#)

مع رغبتهم الاكيدة في في وعظه ويعلمون عظم وعظه وانه من يوحى اليه بهذه المواقع ومع ذلك كل هذه الاعتبارات لم يكن ينظر لها بعين الاعتبار وانما راعي نفوسهم فكان يتخلوهم ويقتصر عليهم. فان قلت خطبة الجمعة هي من تعليم العلم - [00:47:18](#) من الوعي انا اقول هي من الوعظ ومن الخطأ ان يجعل منبر الجمعة منبر تعليم دائم احياناً لوجود عادة تعلمهم اداب المطر تعلمهم اداب النوم تعلمهم اخطاء في الصلاة ماشي بوجود عارض. لكن الاصل ان هذا المنبر - [00:47:38](#)

للوعظ والتذكير يقول عمار ابن ياسر رضي الله عنه ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يختصر الخطبة بل تلى اختصار الخطبة مئنة من فقه الشخص. لما يطلب اختصارها لانها من باب الوعظ. الخطبة في الجمعة - [00:47:58](#) هي الى باب الوعظ ادخل. هي في باب الوعظ ادخل منها في باب التعليم. لكن لا يمنع ان المعلم احياناً النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان في باب التعليم قيل الصلاة جامعة خطبة جديدة خطبة عارضة فيعلمهم - [00:48:18](#)

اما الخطبة الراتبة فالغالب انها تكون مختصرة موجزة. يقول النبي صلى الله يقول عمار رضي الله عنه انه ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه. من فقهه. ان قصر خطبة الرجل وهو صلاته مائة لفقهه. شو الفرق بين الخطبة - [00:48:34](#)

شوف الامام اسعد وين؟ المنبر الذي حركته علوية خطبة لانه فوق المنبر. لكن الخطبة تكون المرأة فما كان حركته سفلی وما كان هذا حركته علياً فاذا الخطبة بما انها موعضة فينبغي للخطيب ان يحرر الفاظ خطبته والا يبقى اكثر من عشر دقائق - [00:48:59](#) الى سبع دقائق في الخطبة الاولى خمس دقائق في الخطبة الثانية مجموع الخطبة ربع ساعة مقبولة على النوم شوي. مقبولة على ولذلك خطبه صلى الله عليه وسلم نقلت اليها بعض الخطب نصف صفحة - [00:49:31](#)

نصف سبعة وسبعة اسطر هذه الخطبة لان خطبة كاملة من خطب رسول الله لا يقول فيها شيئاً بعد القيام من الجلوس وانما يصلى ويسلم الا خير الحديث كتاب الله يعني لا يخرج بها شيئاً كبيراً. المقصود يقال في الخطبة الاولى وما الخطبة الثانية فهي للصلاة والسلام والدعاء وغير ذلك. فافتتح ساعة - [00:49:43](#)

كثيراً الخطبة الاولى حتى لو تجاوزت العشر على حسب اجتهاده. على حسب الاجتهاد انها تموت. غالباً الخطب التي احرصوا عليها ما بين الربع ساعة الى ثلث ساعة خطبيتين جمیعاً مع دعائهما والصلاحة حتى لا تمل النفوس لانها الى باب الموعضة ومن ادخل منها في باب التعليم فان الدعوة - [00:50:05](#)

انا الداعية ويقطع الموعضة والنفوس لا تزال ايش؟ متتشوقة. متتشوقة متتعوب عليها متتشوقة لكن اما هذا كيف كيف بالله الناس الحس نفس الشيء المصليين موضوع ثاني اشد الناس اذا اذا الداعي يحتاج الى تربية نفسية يصير عندها معرفة بالنفوس. معرفة النفوس ترى سريعة المدى. ولذلك انا من يدعو - [00:50:25](#)

الى الى تقليص القصص من خمسة واربعين دقيقة الى ثلاثين دقيقة. لان القلوب مفتوحة لك ايها المدرس ماذا تعني؟ الخمس دقائق الاولى اشرح نفسك كلهم خمس دقائق الا عشر ترا اجسادهم باقية وعقول - [00:51:33](#)

على حسب المدرس يحصل الباقى اما في المراجعة او في فسخ الواجبات والواجبات يلا الله يسهل انا ديني ودين اشوف واحد يقول ولا هذا علم بهذه الطريقة فلذلك حاول ان تختصر خطبة موعضة ايها الاخوة ان وراءنا حقيقة عظيمة سوف يذوقها كل واحد منا نسأل الله عز وجل ان يعيينا على الموفق - [00:51:53](#)

الله اكبر والسلام عليكم الله وصلت المعلومة والنفوس لا تزال وصل بعض الوعاظين وصل بعض الوعاظين انه متى ما قام متوجه للمي لا توفي ثاني؟ برضو متواصل بتنمشي لا توصل الناس بسبب الطول الى هذه الدرجة. لا لا لا يجعل الناس يهدبون من كلام من كلام الخير يا رجل لا تكون سبب فتننا. النبي - [00:52:35](#)

والسلام قال لمعاذ ماذا؟ افتان انت يا امراة من فتن الناس عن مجالس الخير وعن الصلاة وعن محبة الاستماع الطيب هذا يفتني للناس على لذلك كن محباً للخير مفتاحاً له مرتبهاً فيه دع الناس يفرحون اذا رأوك قمت لانهم يعلمون ان الكلمة عميقه مؤثرة وانها -

وانها قصيرة اسمعوا يا اخوة وجهة نظر عندي ولا الزم احدا ان يوافقني. ارى ان المواقع بعد صلاة الجمعة الان الناس خرجوا من موعظة الان فلماذا تكرر الموعظة؟ ماذا داعي؟ ابدا - 00:53:43

الناس الان خرجوا والناس الان الجامعات قلوبهم انتهت تكرار موعظتان في وقت واحد نقول هذا ليس من التخوف ولا من النية فلا يعظ احدكم بعد صلاة الجمعة القاعدة الثالثون ايش؟ نعم؟ نراه - 00:54:00

الخلاف في الامور الاجتهادية لا يفسد وللولد قضية. الله الله ارفع اعدها ثلاث مرات الخلاف في الامور الاتهامية لا يفسد للولد قضية. الخلاف في الامور الاجتهادية لا يفسد للولد قضية. يا ليت لا نتربي على هذا - 00:54:26

حتى وان اختلف معك اخوك في مسألة اجتهادية فله الحق ان ينظر وان يجتهد وان تكون نتائج اجتهاده مخالفًا لاجتهاده ولا لا؟ انت لك عقل وله ايضا فاما اذا اختلف النتائج اجتهاده كما فكل منكما يعبد ربه بما اداه اليه اجتهاده مع صفات قلوبكما - 00:55:10  
وما محبة نفوسكما ومع تقارب ارواحكما لما تجعلان خلاف الظاهر فيما بينهما يخرق قلوبكما ليكن خلافا في الظاهر فقط. الخلاف ما دام في دائرة الظاهر فهو امر جائز في الامور الفقهية بالاجماع العلماء. لا يزال الائمة - 00:55:30

فيما بينهم يختلفون في وجهات نظرهم ولا يزال يحترم بعضهم بعضا ويقدر بعضهم بعضا. ويعرف بعضهم منزلة بعض لا يقل احدهم الادب على اخيه ولا يلبس له بكلمة سيئة ولا يسيء الظن بي. لماذا نتأدب ايها - 00:55:50

افعل في هذا الادب انت فتح الله عليك مجالا في الدعوة انا لا ارى هذا المجال وقد فتح الله علي مجالا اخر فاعبد الله عز وجل وانفع الاسلام الذي رأيته تقبل الله منا ومنك وانا كذلك وتبقي قلوبنا صافية والقلوب باطننا سليمة. الا لازم - 00:56:10

اظهرت حتى تأتي لاجتهاده والا لعنتي وسببتني او ابني اتي لاجتهاده والا لعنتك وسببتك لم؟ لا تكون ضيقا اجعل الناس يختارون ما اختاره وان تختار ما اختارت. وهو كل يعبد الله بما يداره الاجتهاد. لا يزال الامام - 00:56:29

الشافعي يختلف مع الامام ابي حنيفة ولا تزال قلوبهم صافية بل من تلاميذ الامام الشافعي الامام احمد الامام فرع من فروع الامام الشافعي ومع ذلك لا يزال يخالف الشافعي ومع وفور الاحترام مع وفور التقدير عما نحن معاشر طلبة - 00:56:50

العلم وربما انا انزل مثلا بيدي في السجود على في السجود على يدي بينما يرى غيري انه ينزل على ركبتيه فيكون هذا الاختلاف فيما لا تتعلق به صحة الصلاة اصلا. اذ العلماء مجتمعون على صحة الصلاة سواء بكتاب او بكتابا. اذا القضية قضية - 00:57:10  
فقط فيجد في قلبه علي بسبب خلافه له في هذه الوجهة. اهذا يصلح ان يكون داعي لهذا؟ من ضاق عمله ولم يتسع صدره لمثل هذا الخلاف هذا ما ينزل للدعوة. لأن فساده سيكون اكبر من صلاة. اذ هو يحمل الناس على فكرهم وفهمهم واجتهاده وعقله ونظره - 00:57:30

لا الامر واسع الامر واسع لنختلف ولذلك اقول لابد ان نتعلم كيف نختلف قبل ان نختلف انت يا ابو حازم من الاجتهاادات تختلف لولده؟ انا ليه اجتهاادات تختلف؟ تحبذه لله بما رأيت ولا تعبد لله بما اداني اليه اجتهاد ومع اذا التقينا تحباب - 00:57:50

وتصافحنا وتضامننا وقبل بعضنا بعضا وصافح بعضنا بعضا بقلوب مطمئنة ونفوس منشحة والخلاف الظاهر امر فطري ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم وهو انتم معي اخوة بلال الصحابة رضي الله عنهم اولا يختلفوا فيما بينهم بل في حياة رسول الله اختلفوا لما قال لا يصلين احدكم العصر الا ببني - 00:58:10

هل اتفقوا على هذا الذهب؟ ما اختلف بعضهم؟ اختلف. فمنهم من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد منا ان نخرج صلاة العصر عن وقتها. وانما يريد الاستعجال فقط فلما حلت صلاة العصر بقوا وصلوا. الطائفه الثانية ما صلت معهم. اخذوا العمرة على ظهره. وقالوا لا تصلووا الا في - 00:58:35

خلاص حتى لو خرجناها عن وقتها. فلما وصلوا لبني قريظة بعد غروب الشمس صلوا بالعصر. علم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا على احد الطائفتين؟ هل ذم احد الطائفتين؟ هل خطأ احد الطائفتين؟ الجواب لاقر كل طائفه على تعبدها لله بما - 00:58:55

والى اجتهادها والنفوس متوافقة ومتآلفة بل يا رجل الصحابة في امر القتال في اواخر عهد الصحابة بين علي ومعاوية في الخلافة الراسدة كانوا يقتلون في النهار ويذكر بعضهم بعضا ويسلم بعضهم على بعض في الليل ويعلم بعضهم بعضا في الليل قضية ليست قضية ليست قضية - 00:59:15

وليس قضية اثبات وجود؟ القضية قضية اصول للحق. اصول للحق. انا اعجب من بعض الشباب. وهذا في بعض في بعض البلاد قم تعال في في صف الصلاة في صف الصلاة بعضهم يقول - 00:59:35

بعض الناس يا اخي فكلما قرب رجله ابعدت رجلي شوي طب هذا خلاف فقهی ظاهر. بعض الفقهاء كذا وبعض الفقهاء قال كذا. انا مع البعض الذي يقول مطلق هي خدمة تريد ان يجعلها قدما واحدة هي القدم تحتاج الى شيء من السعادة - 00:59:52  
على قدمي فلذلك ليست القضية ان تختلف لابد ان تختلف في مناهج الدعوة لكن كيف دع اخاك دع اخاك يجتهد دع اخاك يجتهد لا تحمل الناس على قضية نظرك وصوابك وخطاؤك - 01:00:32

ونحن ما ان فهمنا هذاك التطبيق هو عسير التطبيق هو مثلا انا فتح الله عز وجل علي في قضية التعليم في قضية التأليف لكن ما فتح الله علي في قضية السجون لو اذهب للسجون لما نجحت في الدعوة بينما غيري لا يستطيع المؤلف ولا ان يقف امام الناس معلما لكن متى ما دخل السجون - 01:00:52

انتج انتاجا عظيما وابدا. اذا اختلفنا في قضية البنات هو يحمد الله. بل والله المشجعون. ولا يوجد في قلبي بوابة عليه ان وفق في مجاله لان الله عز وجل وفقني في مجاله. فانا اخدم الدين في المجال الذي فتح عليه. وهو يخدم الدين فيه. لان كلنا اصلا - 01:01:12

الدين كلنا نخدم الدين لكن اختلفت مناهجنا في خدمة هذا هو هذا هو واذا بقينا في المجالس نقبله وافتتح له ليس معنى هذا انه انه خلص الى عدو الله المستعان انتبهوا - 01:01:32

بعض الناس يكرهوا اخوانهم الدعاة لانهم خالفوا في بعض الاشياء النظرية التي الخلاف فيها؟ الخلاف فيها مقبول وسائل قلبك سليم اخوانك احسنوا الظن بالناس لا تحمل في قلبك على اخوانك الا كمال المحبة والتقدير والاحترام دع الحب يا ريح قلبك - 01:01:52

والله اول من يموت انت ايها الحسود انت تفري في قلبك وتغلق قلبك وتجعل دفع الدم له جديدا بسبب حقدك وكثرة تفكيرك في من تحسده او او او ضحكة عيب ريح قلبك ريح باطنك بالصلاحة. اولا تدري ان صفاء القلوب باب من ابواب الجنة يدخل من اهل الجنة يا اخي. صفحة القلوب قلة من اتقاه - 01:02:12

افتتح لاخوانك مجال ولذلك الامام الذهبي رحمه الله قال وان تفوق بعض اهل العلم على بعض فان بعضهم لا ينظر لبعضهم اش معناها؟ يعني انا فتح الله علي في علم الرجال لكن اقفل الله علي في علم الحديث بل بعض الناس فتح - 01:02:32

مثل الامام الذهبي فتح الله عليه في علم الرجال لكن هل هناك كتاب فقهى للامام الذهبي؟ ما فتح عليه في الفقه طيب الامام ابن كثير فتح الله عليه في ماذا؟ عن التفسير. بينما الامام ابي حية فتح الله عليه البلاغة والنحو. يا اخي ترى الدين مشاربهم - 01:02:52  
المتسعة وطرقه واسعة كثيرة. ولا يلزم ان يكون عالم يشتمل على خدمة الدين في كل مجال. هذا نادر هذا نادر لكن انت في الحديث وانت الآخر في الفقه وكلكم تخدمون هذا الدين كل واحد منكم همه الدين الا لازم الناس يتبعونك في ارائك واجتهاداتك هذا خطأ - 01:03:11

الله الله تنفس السعداء خاصة في الناس احتمل خلاف الغير معك عود نفسك على على قبول خلاف وجهات النظر لا تكون لا تفتر على طول اذا رأيت مخالفة ثم تغضب لان غضبك سيكون انتصارا لنفسك ليس انتصارا لله عز وجل. اذا الاختلاف في الامور الجائزة - 01:03:30

لا يفسد تبقى مودة وتبقى محبتنا وتبقى اخوتنا وتبقى ها سلامه صدورنا على بعض ولنختلف الظاهر. لذلك لو سألك سائل يقول هل الاختلافات الفقهية هي مذمومة ولا ولا بأس بها؟ نقول لا بأس بها ما دامت في خلاف الظاهر لكن متى ما دخلت للباطل صارت وهو

اوتدرون ان التعصب الفقهي قد عانت منه الدولة الاسلامية في في اواسط في اواسط عهدها لقد كان الحلفي يفتى بعدم جواز الشافعي جواز زواج الشافعي من الحنفية يبطلون النكاح الشافعي يتزوج حنفية وكان في مكة و كان اربع - 01:04:18 اربع محارب محارب الحنابلة ومحاليب فيصلـي هؤلاء اذا انتهوا جاءت صلاة هؤلاء فاخر من يصلـي الحنفية لانهم يرون الفريضة في اخر الوقت هذا هو الاختلاف حتى صلـي حنـيلي بجوار حـلـيلي فرفع فرفع اصبعه في التشهد فامسكـ الحـنـفـيـ اصـبعـهـ وـلـفـهـاـ حتى كسرـهاـ اللهـ!ـ وـصـلتـ الىـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ - 01:04:38

وصلـتـ الىـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ هـذـهـ الـدـرـجـةـ وـصـلـىـ الـأـوـزـاعـيـ بـجـوـارـ اـحـدـ الـائـمـةـ وـكانـ الـأـوـزـاعـيـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ فيـ كـلـ خـطـ وـرـفـعـ فـقـالـ لـهـ حـنـفـيـ لـقـدـ

يا امام قال لو طئت لقـبـناـ جـمـيعـاـ يـعـنيـ اـنتـ اـنـتـ مـالـكـ - 01:05:04

لا تصلـ متـىـ ماـ وـصـلـتـ الـخـلـافـ الىـ هـذـهـ الـعـصـبـيـةـ وـبـينـ كـانـتـ فـهـوـ مـرـفـوـضـ عـنـ الدـلـلـ لـيـسـ هوـ خـلـافـ الـظـواـهـرـ فـكـلـمـنـيـ اـحـدـ هـؤـلـاءـ مـنـ الدـعـاـةـ قـالـ هـذـاـ لـيـشـ؟ـ لـابـدـ اـنـ نـرـبـيـ الـمـسـلـمـيـنـ عـلـىـ اـنـ اـتـفـاقـنـاـ يـضـرـبـ بـالـبـاطـلـ اـنـ مـسـلـمـ وـانـتـ مـسـلـمـ.ـ رـبـنـاـ وـاحـدـ دـيـنـ - 01:05:24

اختلافـ الـظـواـهـرـ هـذـيـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـسـدـ لـلـوـدـ الـقـوـيـ.ـ اـنـتـ مـنـ طـوـلـ وـاـنـاـ فـوـقـ.ـ هـذـاـ وـهـذـاـ عـمـامـةـ وـهـذـاـ الـاـخـتـلـافـاتـ الـظـاهـرـةـ هـذـيـ مـتـرـوـكـةـ لـلـنـاسـ يـاـ اـخـيـ.ـ لـيـشـ اـنـتـ اـبـنـيـ لـازـمـ بـيـسـ مـاـ دـمـتـ اـنـاـ وـانـتـ مـتـفـقـيـنـ بـالـبـاطـلـ فـخـلـافـ الـظـواـهـرـ مـحـتـمـلـ عـنـ الدـلـلـ لـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ فـيـاـ بـنـيـ اـدـمـ خـذـواـ زـيـنـتـكـمـ عـنـدـ كـلـ زـيـنـةـ - 01:05:44

ماـ كـلـ وـاحـدـ يـأـتـيـ لـلـمـسـجـدـ بـزـيـنـتـهـ الـتـيـ اـعـتـادـ اـهـلـ بـلـادـهـ عـلـيـهـ.ـ فـاـنـاـ اـهـلـ بـلـادـيـ بـالـقـدـرـةـ وـالـقـمـيـصـ يـاـ اـخـيـ مـاـ دـمـتـ عـلـىـ مـسـلـمـ وـانـتـ مـسـلـمـ وـاـنـاـ رـبـيـ وـاحـدـ وـرـبـكـ وـاحـدـ وـنـبـيـ وـاحـدـ وـنـبـيـكـ وـاحـدـ وـهـمـ مـنـ الـجـنـةـ اـذـاـ وـمـاـ كـنـاـ مـتـفـقـيـنـ - 01:06:04

اـولـاـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ اـخـتـفـاقـ الـبـاطـنـ هـذـاـ يـكـفـيـنـاـ يـاـ اـخـيـ لـابـدـ نـرـبـيـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ كـوـنـيـ اـنـاـ وـالـلـهـ عـبـرـتـ عـنـ اـسـلـامـيـ مـنـ فـوـقـ وـانـتـ عـبـرـتـ عـنـ اـسـلـامـكـ اـسـمـهـاـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ فـلـذـكـ اـنـتـبـهـوـاـ اـتـفـاقـ الـمـوـاـطـنـ كـافـرـ عـنـ الدـلـلـ لـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ اـمـاـ اـخـتـلـافـ الـظـواـهـرـ فـلـاـ يـؤـثـرـ بـاـخـتـلـافـ الـظـواـهـرـ لـاـ يـؤـثـرـ - 01:06:24

تـلـافـ الـظـواـهـرـ لـاـ يـؤـثـرـ فـلـيـخـتـلـفـ مـعـكـ اـخـوكـ فـيـ اـمـنـ ظـاهـرـيـ لـكـ مـتـىـ ماـ اـنـخـرـطـ هـاـ اـخـتـرـقـ هـذـاـ الـاـمـرـ ظـاهـرـ الـبـاطـلـ وـصـارـ خـلـافـاـ فـيـ القـلـوبـ وـالـبـوـاطـنـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ لـاـ يـحـبـهـ اللـهـ.ـ وـلـذـكـ يـقـولـ الـخـلـافـ ايـ فـيـ الـظـاهـرـ اـخـتـلـافـ ايـ بـالـبـاطـلـ - 01:06:47

الـخـلـافـ جـائـزـ لـكـ اـخـتـلـافـ مـبـنـيـ مـبـنـيـ.ـ الـخـلـافـ جـاءـ.ـ اـخـتـلـافـ الـاـمـامـ بـهـذـاـ خـلـافـ.ـ لـكـ اـذـاـ اـنـتـ هـذـاـ الـخـلـافـ اـلـىـ اـخـتـلـافـ الـقـلـوبـ صـارـ اـخـتـلـافـ الـاـنـ.ـ صـارـتـ فـرـاقـ تـفـضـلـ الـقـاعـدـةـ الـواـحـدـةـ وـالـثـلـاثـوـنـ اـهـتمـمـ الـدـاعـيـةـ بـزـادـ رـوـحـهـ بـالـاـزـدـيـادـ وـالـتـرـقـيـ فـيـ مـدـارـجـ الـعـلـمـ وـالتـبـعـ مـوـجـبـ - 01:07:03

وـالـعـطـاءـ وـهـذـيـ مـنـ اـهـمـ الـقـوـائـمـ وـالـلـهـ هـذـاـ كـتـابـنـاـ الـحـقـيقـةـ اـتـمـنـيـ اـنـ يـصـلـ فـيـ يـدـكـ اـلـىـ يـدـ كلـ وـاحـدـ مـنـكـ قـوـاعـدـ سـلـفـيـةـ باـذـنـ اللـهـ اـنـهـاـ فـيـ صـمـيمـ فـيـ صـمـيمـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ.ـ يـقـولـ يـقـولـ الدـاعـيـةـ يـقـولـ هـذـاـ يـقـولـ ماـ رـأـيـكـ لـوـ كـانـ السـرـاجـ - 01:07:34

يـوـضـعـ نـسـمـيـهـاـ طـيـبـ وـلـمـ تـنـظـفـ اـلـىـ هـذـاـ الـجـهـاـزـ الـاـخـرـ يـأـتـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ فـاـذـاـ اـنـتـ اـيـهـاـ الدـائـمـ اـذـاـ اـعـطـيـتـ وـلـمـ تـأـخـذـ فـسـوفـ يـأـتـيـ

يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ فـاـنـتـبـهـ لـسـانـكـ اـيـهـاـ الدـاعـيـ - 01:07:51

لـاـ يـشـغـلـنـكـ النـاسـ عـنـ نـفـسـكـ اـيـضاـ.ـ اـنـتـ نـفـسـكـ عـلـيـكـ اـحـدـ قـيـامـ الـلـيـلـ كـثـرـ الصـدـقـةـ عـبـادـةـ الـخـفـاءـ فـيـماـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللـهـ كـثـرـةـ الذـكـرـ وـالـتـضـارـعـ فـيـماـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ اللـهـ لـاـ مـسـأـلةـ تـخـلـوـ بـهـاـ فـيـ نـفـسـكـ تـنـطـالـعـ فـيـهـاـ عـيـوبـكـ - 01:08:11

تـصـحـ فـيـهـاـ سـيـرـكـ اـلـلـهـ لـاـ يـكـنـ هـمـكـ مـنـ الصـبـاحـ اـلـىـ الـجـنـةـ النـاسـ فـقـطـ لـاـ اـنـتـ مـسـؤـولـ عـنـ نـفـسـكـ وـلـذـكـ مـنـ عـجـائبـ الـقـرـآنـ يـاـ اـخـوانـ وـلـعـكـمـ تـوـافـقـونـيـ اوـ تـخـالـفـونـيـ اللـهـ لـمـ يـمـتـدـحـ نـوـحـاـ فـقـطـ بـدـعـوـتـهـ بـلـ مـدـحـهـ بـاـنـهـ عـبـدـ شـكـورـ وـالـشـكـرـ - 01:08:25

عـبـادـةـ خـاصـةـ فـيـماـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ.ـ اـنـهـ كـانـوـاـ يـسـارـعـونـ فـيـ الـخـيـرـاتـ عـبـادـاتـ خـاصـةـ.ـ فـالـاـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ اـمـرـوـاـ بـالـدـعـوـةـ مـاـ مـدـحـوـاـ بـقـضـيـةـ الدـعـوـةـ فـقـطـ.ـ بـلـ مـدـحـوـاـ الـعـبـادـاتـ الـتـيـ كـانـوـاـ يـنـشـئـوـنـاـ فـيـماـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ اللـهـ.ـ وـبـمـاـ اـنـ دـعـوـتـنـاـ عـلـىـ مـنـهـاجـ الـنـبـوـةـ فـاجـتـهـدـ لـلـنـاسـ وـادـعـوـاـ

الـنـاسـ - 01:08:41

الى الله عز وجل ان يصلح الناس ولكن انت ايضا ايها الدائن. لا تنسى ساعة بنفسك لا تنسى او تدري ان اعظم ما يعين الداعي على الدعوة قيام الليل يصبح بالداعية ان تمر عليه الليالي لا يوتر في الليل وليس له ولو ركعة واحدة قبل صلاة الفجر - 01:09:01  
هذا طبعي جدا لكن صل ثم انظر الى صبرك على الناس انظر الى صبرك على تعليم الناس. الناس يستغربون من صبرك لماذا؟ لأن ثمة عقود تزوجت به وهو قيام الليل - 01:09:18

ولذلك ابن تيمية كان ينكر عنه انه اذا صل الفجر جلس في مكان يذكر له حتى يقوى الضحي فاذا سأله هؤلاء فقال هذه غزوتي  
غزوتي يعني يتغيرنى ولو لم اتفدى هذا خالت قواي. لانه مطلوب منه الدعوة. مناب - 01:09:32  
يعنى منافحة الافراد الرد على اهل البعد في عصره فلو لم يكن للداعية زادا روحيا قيام وبصدقة ودعاء وذكر وابتهاج والله العظيم سوف ينقطع في يوم من الايام فانها قاعدة هذه قاعدة عظيمة لا يشغلنا الناس عن نفسك. كما انه لا ينبغي ان يشغلك عن ايضا اهلك. كل ذي حق حقته - 01:09:50

مكافحات نفسك تحتاج الله الله المستعان يلا اذا عندك صلاة الضحي لا تفرط فيها صلاة الضحي هذه لا تفرز فيها. عندك الرواتب  
القبيلية والبعدية اذا لم تكن مسافرا. لا تفرط فيها لميزات الروح ايها الداعي. هذه ميزات روحك انتبه - 01:10:19  
قيام الليل احذر ان تفرط فيه ولو ركعة واحدة يعني يعلمها الله من كل ليلة موب لازم احتاج الركعة. واذا اعطاك الله القوة والقدرة في بعض الليالي وزد والحمد لله. كما قال الامام احمد انما هي ركعات ان شغل اطلنا قراءته ان ضعفنا قصرنا قراءتها. هذا هو - 01:10:37  
حتى لو لم تختتم القرآن في صلاتك الا في الثلاثة اشهر مرة واحدة ختمة صلاة تسميتها ختمة صلاة تبدأ بالقرآن من اول الى اخره سواء تحفظه او تجعله امانا او في الجوال. تقرأه في سبيل الله - 01:10:57

فاذا اجعل لك زادا روحيا يعلمه الله منك لا يشكلك الناس ولا الترتيب للناس ولا اختيار الوسائل عن هذا الاقتصاد لله لأن هذا اعظم  
ما يعطيك قوة. اورأيت الانسان يمشي ويركض ثم - 01:11:11

وبعد ذلك يحتاج الى ايش؟ طب لولا ان نفعل هل سيستطيع هل ستكون قوته على ما هي؟ الجواب لا الداعي يطلب ركتها معنويا  
للناس ويمشي ويسافر فاذا لم يكن يتزوج - 01:11:25  
التقوى ويتزود بالذكر يجعل لك ذكرا معينا معلوما. مثلا مئة تسبيحة تقول كذا ها سبحان الله مئة. والحمد لله مئة ولا الله الا الله  
مئة والله اكبر مئة ويستغفر الله مئة هذه خمس مئة هذى خلاص اعرفها من زاد روحيا زاد روحيا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا  
الله والله - 01:11:39

المسجد سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر اليك تكمل مئة تصير خمس مئة اثنين ستة فهو خير لكن ابد خلاص اعرفها  
خمس مئة زاد روحيا والله تجد هذا الزاد على نفسك في قوة صبرك - 01:11:59  
وفي قوة ثباتك عند المصائب وفي قوة تحملك على على شرف العيش وعلى وعلى ايذاء الناس لك شيئا لم تكن تتصوره على خير  
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يؤمر بالعبادات عند ظيق الصدر. ماذا قال؟ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون.  
وش ماذا قال؟ هم - 01:12:15

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. امره بعبادات السر. امره بعبادات السر بعد ضيق الصدر من الناس لماذا؟ لأن لأن هذه العبادات  
هي التي تبعده عن الصبر عليها. وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك العبادة والسجدة والتسبيح والتهليل هي من اعظم  
- 01:12:35

وبما يعين الداعي على الصبر على اذى الناس الصبر على اذى الناس والصبر على تبليغ دعوتهم للناس. ارحنا بها يا بلال يا سلام. وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم له خلوات ربما - 01:12:52

الصحابي يستغربون ويبحثون عنه اين رسول الله؟ فاذا هو قد استخبي استخفى في بستان او استخفى في البيت او استخفى في  
مشروب المشروب تعرفون ما هي؟ الغرفة اللي الغرفة لان اللي تحت يسمونها حجرة اللي في الدور الثانية يسمونها غرفة -  
- 01:13:05

ولذلك الحجر النبي صلى الله عليه وسلم لانها في الدور الارضي لكن اللي فوق يسمونها غرفة فالغرفة من طبيعتها الارتفاع لهم غرف من فوقها غرف يعني من طبيعتها الارتفاع لكن - 01:13:25

اما الحجرات فهي فنحن الان في فترة العلوية تسمى غرف. يخلو بها مع نفسه يسبح يروح. ولذلك يقولون في حكمة في داود اربع ساعات لا ينبغي للعقل ان يغفل عنهن - 01:13:35

وذكر منها ساعة يخلو بها مع نفسه يحاسب فيها نفسها الله المستعان اسأل الله ان يوفق هذه الوجود كلها نعم تفضل القاعدة الثانية والثلاثون من علم شيئاً وجب عليه دعوة اليه بقدرها. واضح ان شاء الله؟ نعم. وجب علينا دعوته بما - 01:13:50

القاعدة نعم ياشيخ لكل مقال وليس بكل ما يعلم يقال ان الداعية لا يجوز له ان يحتاج بصحة المعلومة على اخراجها في اي زمان ومكان بل - 01:14:12

شيء قواعد ادخال وقواعد الاراج ربما تكون المعلومة صحيحة ولكن من الحكمة ان تسكت عنها في هذا الرابعة والثلاثون فقهه فمن التعامل مع نفوس المدعويين مقرب ومحقق لمقصود الدعوة. وهذا فن يسمونه فن - 01:14:32

فن التعامل لا يوقع له الا الخواص من عباد الله. وقد يأتي فطرياً بعض الناس خلقه الله وهو عنده قدرة كاملة على التعامل مع كل النفوس يكون امامه النفوس الغضبية والنفوس المائية والنفوس الاقترابية والنفوس الابتعادية والنفوس التوحيدية والنفوس الخبيثة والنفوس الصالحة ثم - 01:14:51

نمسي مع جميع هذا فضل الله يؤتى من يشاء لكن ان لم يكن عندك هذه الابداع فحاول ان تلتحق بجواره في دورات التعامل لان النفوس تختلف هناك من النفوس تحب المزاح وهناك من النفوس ما لا تحب المزاح لو تعاملت معها بالمزاح لغضبت - 01:15:12

وهناك انا اذكر مؤذنا عندنا رحمة الله مؤذن كان يصنعي يوماً من الايام وصليت الجمعة بجواره انه يعني يمزح معه فلما اعطيته مزاحاً التفت علي زبالة فعلاً ليس كل النفوس تعاملها واضح فمن النفوس من؟ نحتاج الى رفع - 01:15:32

من النفوس من لا يحبها رفع الصوت وانما حوض الصوت متى ما رفعت معنى ان تحب الخلق فلن يستجيب. ومتى ما خبطت مع من تحب الرفع فلن يستزيد فإذا كبرت هذه النفوس ها اما ان تكون فطرة جبلية خلقيه لك او تقول التربة المزاولة او في الدورة في دورات - 01:16:04

في دورات كثيرة يحضرها الدعاة يسمونها دورات فن التعامل مع النفوس. النبي عليه الصلاة والسلام وله الله عز وجل هذه القدرة. وله الله عز وجل هذه فاستطاع ان يتعامل مع نفسه ابي بكر لينا. واستطاع ان يتعامل مع نفسه القاسية الشديدة. ولا لا؟ واستطاع - 01:16:24

اتعامل مع نفسي ابي عبيدة الحبيبة الرفيقة. واسأل الله ان يتعامل مع نفسه بخالد ابن الوليد القوي. الانس انها الشرسة على الاعداء طبعاً اذا لا بد ان نفعل وجاءه الشاب جاءه الشاب مفعم بالزناد واستطاع ان يتعامل مع نفسيه حتى اخرج هذا الحب من قريب.

والاعرابي الجاهل الذي مات استطاع ان يتعامل معه - 01:16:44

نفسيتهم التعامل الذي حققت مصالحه ودفعت واندفعت فيه المفاسد. كذلك كفار قريش استطاع ان يتعامل معهم بالتعامل العظيم الذي هم يعرفونه من انفسهم هو الآخر. اذهباً فانتم الطلقاء. وكذلك من يحب المال استطاع ان يتعامل معه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:04

الاعضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهقاً مالا يعني وسعد جالس وترك رجلاً فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمناً. فقال او مسلماً يا سعد - 01:17:24

فسكت سعد حتى غلبه ما يعلم من الرجل وصلاح الرجل الذي ترك. قلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ اعطيت هؤلاء فوالله لاراه مؤمناً فقال او مسلماً يا سعد - 01:17:41

فسكت حتى غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكتبهم الله في النار. يعني هؤلاء اناس ايمانهم ضعيف يحتاجون الى - 01:17:54

فاجعل هذا الدفع مثبت له يعني كركيزة تركيز ايمانه اما هذا فرجل ايمان وثابت كثبوت الجبال في الارض ما يحتاج الا بتعاتي صح ولا لا؟ فاذا تعامل مع كل انسان بما بما يناسبه ايها الداعي حتى لا تفجأ بعدم استجابة الناس لك بسبب - 01:18:10

انك اعطيتهم شيئا لا يتناسب مع نفوسهم حسب عقليته حسب نفسيته النفوس تختلف سبحانه الله النفوس تختلف. حتى طلبة العلم حتى طلبة العلم في بعض طلبة العلم يحتاج التفصيل العلمي فاذا جاء الى حلقة الشيخ يحمل وبعض الناس لا لا يحب التفاصيل العلمية يدوخ يدوخ في - 01:18:30

هذا لو جاء عند انسان يفصل ها؟ لا لا ماشي فاذا هذا هو فاذا نتعامل مع كل انسان بما بما يتناسب معه. الله هل عندي دكتور تعامل هي فين تعامل عندك؟ جدا جدا خلقي ولا احتسابي - 01:18:58

كانه تستطيع ان تتعامل مع اني احبها الدعوة الى الله تعالى لا تحد بزمان دون اخر ولا بمكان دون مكان. الدعوة الدعوة الى الله تعالى لا تحز بزمان دون الزمان ولا مكان دون مكان الداعية لا يحد بزمن ما دام - 01:19:21

تحية قادرة ما في شيء اسمه تقاعد عن الدعوة. تقاعد عن الوظيفة الرسمية نعم لكن الدعوة واعبد ربك حتى حتى تنقطع. يعني ما في الدعوة ما فعلت زمان ولا بدون زمان لا تقول والله انا سادعو الله لان ابلغ ستين ثم اترك لا ما في. استمر في الدعوة ولا تعرف مكانا دون مكان تدعوا الله وانت برا السجن لكن اذا دخلت - 01:19:53

خاصنا نقاطع دعوتو الجواب لا طيب حلت عليك السكرات ببرضو حدد السكرات فالدعوة ما تحدد بشيء اسمع ماذا قال الله عز وجل عن يوسف لما دخل السجن ايش قال؟ يا صاحبي السجن يا ارباب متفرقون يعني مكررون - 01:20:13

ويعرفون الافاعيل والقبي في الجبن واخذ اسيرا وبيع على انه عبد. وهو ومع ذلك في السجن الظروف هذه لا تشغله عن دعوته الظروف وهذه لا تشغelnنا عن دعوة دليل على ان الدعوة ليست لا تحد بمكان وكذلك يعقوب عليه الصلاة والسلام من حضر يعقوب الموت - 01:20:29

قال لابري ما تعبدون من قبل في سكرات الموت لا ينسفهم الداعي الصادق لا لا ينسنه اي طرف من ظروف الحياة عن دعوته لا ندعي صادقة. داعية صادقة. النبي عليه الصلاة والسلام من سكرات الموت لا كان يأخذ القطيفة هذه ويملاها بالماء ثم يضعونها على وجهه ويقول لا - 01:20:49

لا الله الا الله. الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. فاستوصوا بالنساء خيرا. او صاهم الله وهو يحتفل عليه الصلاة والسلام وهو في سكرات الماء صلى الله عليه وسلم اذا الداعية لا ينبغي ان يجزيه طرف من ظروف الحياة ماتت زوجته تعطلت دعوته شهرا افح موتاه مات ابنه انتهت القضية - 01:21:08

لم يبقى شهرين وهو هذا كله مصائب لكن ينبغي للدعاء لا تشغلك كذلك حتى الامراض من جميل ما يذكر منها ان بعض السلف زاره او بعض طلابه وهم في سكرات الموت فقال للطالب رمي الجمرات ايكون راكبا ام راجلا؟ قال وانت في هذه الحالة - 01:21:28  
يا امام قال وما يضرك ان نموت ونحن نعلمها هادي مثلا من علامات قال قل فيها انت يا امام قال اما الجمرة التي لا ترمى الا وحدها يوم العيد السنة الذكور واما الثالث - 01:21:48

واذا رمي فالسنة قال فخرجت من عنده فصرخ الصارخ. رجع فاذا هو مات يقول فرأيته في المنام بعد ثلاث فقلت ما فعل الله بك؟ قال غفر الله لي بتعليمك هذه المسألة. غفر الله لي بتعليقك هذه المسألة. سواء القصة - 01:22:03

حصلت حقيقة او لها سند لكن المقصود ان الداعي ما ينبغي ان يشغل له المرض. ولا ينبغي ان تشغله الزوج. لأن دعوته دعوة عالمية ومثل ما قلت بدبي احد يسألني - 01:22:19

المكان فقلت لا الداعية لا ينبغي ان يخطط للدعوة في مكاني فقط لأن دعوته لا تقتصر بمكان من دون مكان فهي دعوة عالمية هكذا الداعي ينبغي ان يكون نظره متسعا. اظن الوقت انتهى - 01:22:29  
تلبس ما يمكنوك الامر حتى طواف الطواف بـس المقصود علمه في في اخر سكراته اذكر شيخنا الشيخ عبد الله جبريل رحمه الله كان في المستشفى على سرير المستشفى بكتابه يقرأ وهو مريض بقراءة يقرأ حتى بينما رؤية - 01:22:49

سورة اخرى في الربيع في البرية يخرج ومعه كتابه يقرأ الله نفس الكتاب اذا القضية قضية دعوة ما تغيرها الظروف ليس فرح فرحا بالربيع انساهم دعوه وليس المهم ومرضه انساهم دعوه - 01:23:19

هكذا ينبغي ان يكون شبيته خمسين فما ينبغي ان ضعف قوتنا اولا حتى ولو من شدة التعب. ما دام عقلك حاضرا الشیخ ابو بکرالجزائري عفا الله عننا وعنہ وغفر الله لنا ولہ. وجذہ الله عننا وعن المسلمين خیر الجزاء. في اواخر دروسهم في المدينة كما - 01:23:37

ما قول هم هؤلاء قمم قمم مقصودهم الدعوة مقصودهم هداية الناس نسوا انفسهم نسوا امراضهم نسوا حاجاتهم الشخصية في خضم في خضم نفع الناس وفي خضم افاده الناس نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وهذا يرجع يا اخوانی الى مسألة وحدة والصدق مع الله - 01:24:09

اصرف مع واذا كان اذا كنت صادقا مع الله فعلا هذا الصدق يجعلك تنسى ما حولك وتنسى مرضك وتنسى الملك وتنسى فرحك وتنسى حزنك وتنسى كل شيء من الصدق مع الله الصدق مع الله هذا شيء عجيب جدا خلق عظيم جدا يجعل الصغير كبيرا ويجعل القليل كبيرا ويجعل القريب البعيد قريبا الصدق مع الله - 01:24:38

ولو صدقوا الله ولو صدقوا الله لكان خيرا لكان خيرا له. نقف عند هذا الحد ونحن ان شاء الله للدرس القادم بإذن الله والله اعلم - 01:24:58